

بني في عهد الملك فهد و استضاف أهم اجتماعات المصالحة

« قصر الصفا » مظلة السلام والحاضن الأمين لقضايا الأمة

الجبل وسلمه إلى إبراهيم عليه السلام .

وإذا كان قصر الصفا أخذ شهرته من بين القصور فإن حي أحياد الذي يحتضن القصر يعتبر من أشهر أحياء مكة المكرمة ومن أقدمها على الخارطة المكية ويعود سبب تسميته بهذا الاسم لموضع جيات تناع هناك قديما وقيل لخروج الرجال منها والجيات حينما اختلف جرهم وتقاتلوا وأهل مكة يسمونها جيات بحذف الألف ومنذ دخول الملك

عبدالعزیز الحجاز ظل أحياد الحي الذي يحتضن مساكن عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء و وزراء الدولة وقد تحول اليوم لواحد من أعلى المواقع الاستثمارية بمكة المكرمة حيث يحتضن عددا كبيرا من الفنادق الفخمة.

وقد شيد قصر الصفا المطل على الحرم المكي مباشرة في عهد الملك فهد بن عبد العزيز . رحمه الله - وعلى مدار سنوات عديدة ظل القصر الذي يقضي فيه الملك فهد بن عبد العزيز . رحمه الله . ثم خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله ورعاه . العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم لمخاتبة الخدمات التي تقدم لقاصدي بيت الله الحرام كما كانت تعقد جلسات مجلس الوزراء و إدارة شؤون الدولة داخله أثناء تواجد الملك بمكة المكرمة.

ويقع القصر على قمة جبل أبي قبيس في الجهة الشرقية للمسجد الحرام الذي كان يبلغ ارتفاعه (٤٢٠) مترا تقريبا . وقيل حسب مصادر تاريخية إنما سمي بذلك لأن رجلا يقال له: أبو قبيس، أول من قام بالبناء عليه . ويعرف جبل قبيس بأنه أول جبل وضع على الأرض

وكان جبل أبي قبيس يسمى في الجاهلية الآمين لأن الركن الأسود كان فيه مستودعا عام الطوفان فلما بنى إبراهيم الخليل البيت نادى أبو قبيس أن الركن مني بموضع كذا . وكذا وقيل أتى به جبريل من

قصر الصفا بمكة المكرمة يعد من أشهر القصور الرسمية على المستويين العربي والإسلامي لمجاورته أقدس وأطهر بقاع الأرض فهو يجاور المسجد الحرام والكعبة المشرفة كما أنه ارتبط باحتضان عدد من قضايا الأمة مما مكته من أخذ شهرة واسعة .

ويجيز المؤتمر العالمي للجوار الإسلامي الذي يطلق اليوم برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز في إطار سلسلة من القمم والمؤتمرات العربية والإسلامية حيث شهد القصر في محرم ١٤٢٨هـ الموافق لشهر فبراير ٢٠٠٧م اجتماع الفصائل الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في لقاء رعاه الملك المقدي لمواجهة حالة الانفجار التي اشتعلت في الشارع الفلسطيني كما احتضن القصر توقيع معاهدة الصلح التي وقعت بين أطراف القيادات العراقية في أكتوبر ٢٠٠٦م في لقاء تركز على محاولة جمع شتات هذه القيادات كما احتضن القصر في ديسمبر ٢٠٠٥م فعاليات القمة الإسلامية الاستثنائية والتي شارك عدد كبير من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك و رؤساء وامراء الدول الإسلامية .

عكاظ

المصدر :

العدد : 15257

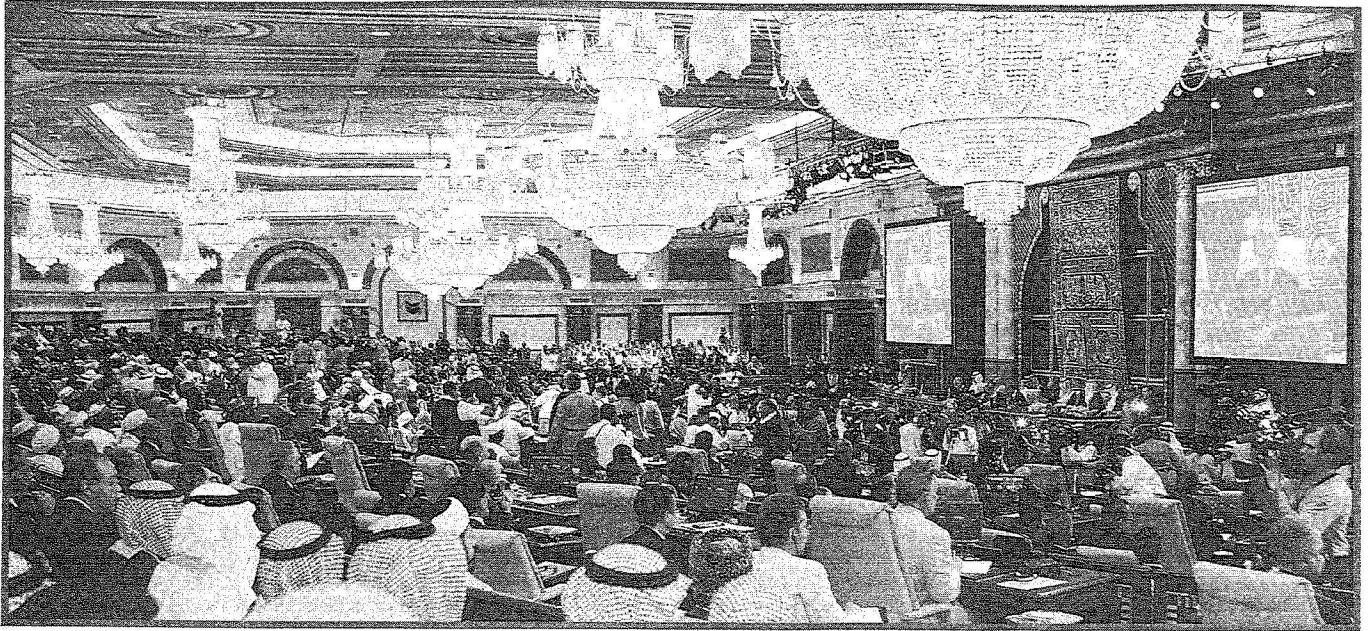
04-06-2008

التاريخ :

المسلسل : 185

33

الصفحات :



قصر الصفا شهد العديد من القمم والمؤتمرات

عكاظ

المصدر :

15257 : العدد

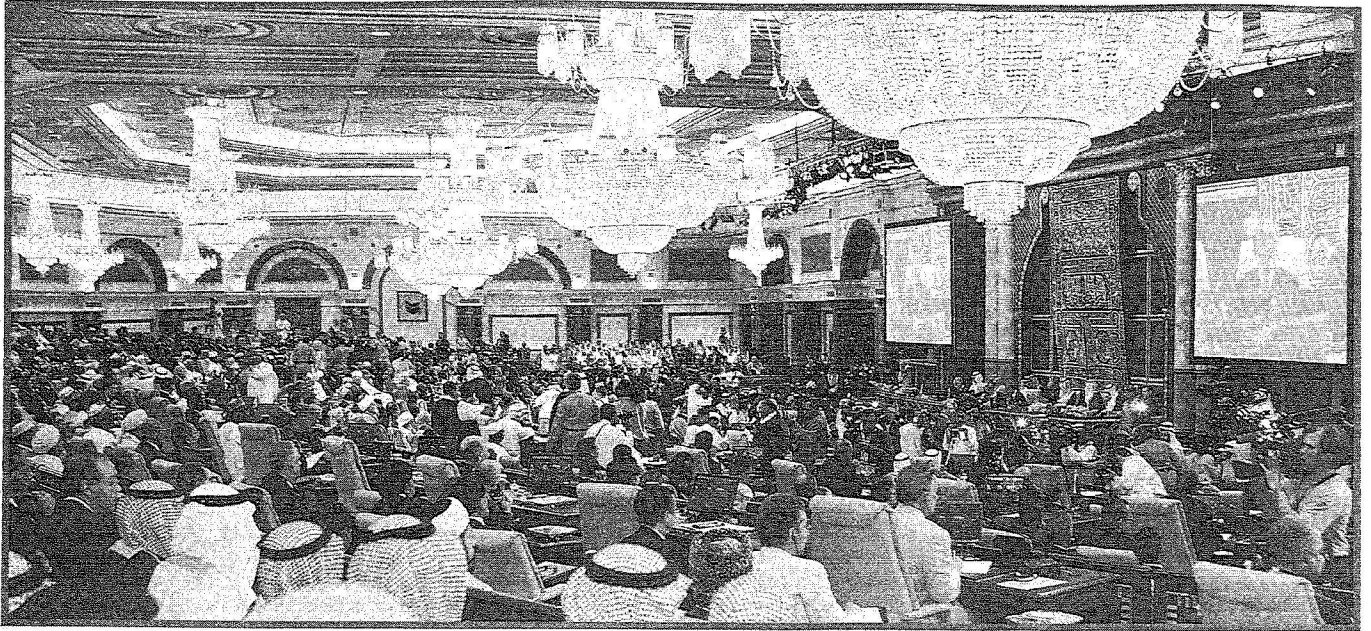
04-06-2008

التاريخ :

185 : المسلسل

33

الصفحات :



قصر الصفا شهد العديد من القمم والمؤتمرات